موجود رب الانوار العلوية والعناصر الازلية
واحدي الذات سرمدي الثبات مباين للصفات
باري البرايا في القدم فاوجد ذاته لهم كما حكم حكم
بالحق فلم يدع الي عدم فهو الظاهر لتثبيت الحجة
على الناس وهو الباطن الذي لا يدرك بالحواس
اقام قدرته في العالم الذي براه وكل ناظر اليه
على قدر صفاه كالناظر الى وجهه في المراة سبحانه شانا احدثهم
بلطفه خلقا وظهر لهم ليقع الايمان به حقا وسلفا
ثم تانس اليهم فثبتت الحجة عليهم اذ هم يعجزون
عن ادراك كيفيته ولا يبلغون بقوة عقولهم ماهيته
في حقيقة حقيقة على من لم يصح له الوجود ولا معرفة
الحدود ان يلزم الانكار والجحود لكنه تعالى ذكره
عدل واحسن الي الخلق فيما فعل اذ قام فيهم ظاهرا

[illegible]

موجود والزمهم حفظ المواثيق والعهود وعرفهم
نفس العبادة من العابد الي المعبود بوساطة
الامام وطاعة الحدود فتعالى نور الازل
قبل الازل ومزيح العلل ومفني الدول الاول الذي
لم يزل باطنا في ظهوره ظاهرا فيما بطن يقوم
بناسوته في كل عصر وزمن ليس بمحصور في الناسوت
فيغيب عنه علم الملكوت لكنه يتجلى ويتدانى ولا
يتدلى ظهوره من غير زوال ولا تنقل وغيبته
من غير حركة ولا تقلقل بل ظهوره بالشي
اقباله عليه وغيبته به توقفه منه اليه فتعالى
بديع العقل والاجناس المكون بامره الهيولى
والاشخاص وخالقها وباريها ومحركها الى اغراضها
ومجريها القايم بالناسوت بالعجز حينا ثم بالقدره